



كلية معتمدة من الهيئة القومية
لضمان جودة التعليم والاعتماد

الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الإيثاري بالصدقة لدى طلاب كلية التربية جامعة أسيوط

مروة محمد ناجي أنس

باحث ماجستير فى التربية تخصص (الصحة النفسية)

أ.د.م. ليلي عبد الحميد عبد الحافظ

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية - جامعة الوادي الجديد

أ.د. مصطفى عبد المحسن الحديبي

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة أسيوط

المستخلص:

هدفت الدراسة بناء مقياس للسلوك الإيثاري بالصدقة لدى طلاب كلية التربية جامعة أسيوط، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء الصورة الأولية من المقياس من (٣٥) عبارة، وتم تطبيقه على عينة مكونة من (٥٥٠) طالب وطالبة، كشفت نتائج التحليل العاملي لطلاب لجامعة عن وجود (٣٥) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد وتشبعاتها تزيد عن (٠.٣)، البعد الأول التعاطف والتقبل، البعد الثاني المساندة الاجتماعية، البعد الثالث التفكير الإيجابي. وتمتع المقياس في صورته النهائية بدلالات صدق وثبات مرتفعة.

Abstract:

The study aimed to design a scale of altruistic behavior in friendship consisted of (35 statements) among students of the Faculty of Education, Assiut University. The researcher used the descriptive approach. The preliminary form of the scale consisted of 35 items. The scale was applied on (550) male and female students. The results of the factor analysis showed that there were (35) items with saturation more than (4). The first dimension is sympathy and acceptance, the second dimension is social support, the third dimension is positive thinking. The scale has a discrimination power of the scale statements.

أولاً : مقدمة:

يصنف السلوك الإيثاري ضمن مفاهيم علم النفس الإيجابي الذي يتجاوز دراسة نواحي الضعف والقصور والعجز والمرض في الشخصية إلى التركيز على نواحي الصلابة والقوة ومكان الفضائل الإنسانية مثل العفو والتسامح والتقاؤل والمرونة والشعور بالسعادة والحس الفكاهي وأيضاً السلوك الإيثاري.

وأوضحت الأطر التنظيرية والأدبيات البحثية مدى الحاجة لتنمية السلوك الإيثاري لكافة الفئات العمرية من أطفال وشباب وكبار في زمن تفتت فيه الأنانية وسلوكيات الأثرة وحب الذات و تقديم النفس على الغير، خاصة في عالم تحكمه المصالح الذاتية ويعتقد بعض أفرادها مبدأ (الغاية تبرر الوسيلة) (Takeo & Lee, 2008).

وسلوك الإيثار يتجاوز مستوى العلاقات الأسرية إلى العلاقات الاجتماعية الأكثر اتساعاً ويشمل الأعمال التطوعية الخيرية للعتاء ومساعدة الغير، كما يمثل اتجاهاً من اتجاهات علم النفس الإيجابي (Einolf, 2010).

ثانياً مشكلة الدراسة:

عزز إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة من خلال ما تمت ملاحظته كطالبة في مرحلة تمهيدية ماجستير على طلاب الجامعة من التناقص الذي اتضح من اجابات الطلاب على الدراسة الاستطلاعية في ممارسة السلوك الإيثاري بين الأصدقاء وغلبت المنفعة الشخصية والأنانية في التعامل بينهم بدلاً من التضحية والفداء والتسامح.

وللوقوف على حجم المشكلة، قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية حيث قامت بمقابلة أحد عشر طالباً من طلاب الجامعة ، وعرضت عليهم مجموعة من الأسئلة توضح مدى تمتعهم بالسلوك الإيثاري كما موضح في ملحق (١)، وبعد فحص النتائج أتضح انخفاض متوسط درجات الطلاب للسلوك الإيثاري وهم في حاجة لمعرفة أهمية السلوك الإيثاري وتتميته، وربما يرجع ذلك إلى عصر التغيرات السريعة حيث طغت المادية والأنانية على سلوك الأفراد، مع عدم توفر مقاييس تقيس السلوك الإيثاري بالصدقة لفئة الشباب الجامعي – في حدود علم الباحثة- وأصبح سلوك الأثرة وتفضيل الذات هو السائد في المجتمع.

ثالثاً أهداف الدراسة:

• توفير اداه سيكو مترية مستمدة من البيئة المصرية لقياس السلوك الإيثاري لدى فئات الشباب الجامعي.

• الكشف عن أبعاد السلوك الإيثاري لدى طلاب وطالبات كلية التربية جامعة أسيوط.

رابعاً أهمية الدراسة:

١. جدة متغيرات الدراسة في المجتمع المحلي؛ كونها تتناول السلوك الإيثاري بالصدقة-في ضوء ما تم إطلاع الباحثة عليه _ لم تتطرق أي دراسة عربية إلى دراسة السلوك الإيثاري بالصدقة ، وذلك لأهمية السلوك الإيثاري في الصداقة في توطيد العلاقات الإجتماعية .
٢. تبرز أهمية البحث من طبيعة المرحلة الجامعية التي يجب ان تنمي فيه السلوكيات الإيثارية بدلا من سلوكيات الأنانية وحب الذات.
٣. لفت أنظار القائمين على العملية التعليمية والتربوية بالجامعة إلى توفير دعم نفسي ومادى والأنشطة التي تساعد الطلاب بالجامعة لتنمية السلوكيات الإيجابية والقيم الأخلاقية ومن بينها السلوك الإيثاري.

خامساً مصطلحات السلوك الإيثاري:

يعرف السلوك الإيثاري لغة: انه تفضيل الغير على النفس ، وهو مشتق من الفعل أثره ويؤثره بمعنى اختاره وفضله وخصه به (المعجم الوجيز ،٥)

ويشير معجم (American Heritage(2000 إلى ارتباط السلوك الإيثاري بالصحة الجسمية والنفسية للآخرين ،وهو عكس الأنانية وسلوكيات الأثرة التي تجعل صاحبها مكروها ومنبوذا من الآخرين ،أما معجم (Webster(2008 يركز على الجانب القيمي والأخلاقي في تعريف السلوك الإيثاري بانه مبدأ أخلاقي يعتمد على التخلص من الأنانية والإثرة والاهتمام بالتفكير الإيجابي والاستعداد النفسي لفعل الخير وتقديم رفاهية الآخرين وسعادتهم مما ينعكس على سعادة الفرد المؤثر .

ويعرف (Cialdini,1997) السلوك الإيثاري بأنه سلوك يهدف لتحقيق منفعة الآخرين بصرف النظر عما يعود على الفرد المؤثر من مكاسب أو منافع خاصة، أشار كل من (Takeo & Lee,2008) الى ارتباط سلوك الإيثار بجودة الحياة الأسرية، وان السلوكيات الإيثارية للأبناء والأحفاد لها تأثيرها على جودة حياة الآباء والأجداد وتقليل حالات الاكتئاب التي تصاحب المرحلة المتقدمة من العمر. أما التعريف الاصطلاحي فانه لا يختلف كثيرا عن المفهوم اللغوي، حيث جاء في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ان الإيثار يعني تفضيل الغير على النفس والتعبير عن مشاعر الحب للآخرين وإيثار منفعتهم وهو عكس الإثرة التي تعنى حب المرء نفسه وتقديم منفعته الخاصة (فرج عبد القادر، ١٤٠٠، ٢٠٠٣).

خصائص السلوك الإيثاري

للسلوك الإيثاري مجموعة من الخصائص توضح طبيعة هذا النوع من السلوك، فقد أشارت مها صبري (٢٠٠٠، ٤٥) إلى بعض هذه الخصائص كما يلي:

١. أن السلوك الإيثاري يعني التضحية والعطاء، أي ان عنصر التضحية يجب أن يتوفر فيه، فقد تكون التضحية بالمال، والجهد، الوقت.
٢. لا يتم بناء على طلب أحد، بل يقدمه الشخص متطوعا عن طيب خاطر فأعظم سعادة للمؤثر تتمثل في نفسه من خلال مساعدة الآخرين، فالإيثار هدف في حد ذاته وأروع مكافأة، ومنفعة يتلقاها المؤثر وتتمثل في الإيثار نفسه، والسعادة المتولدة من سعادة الآخرين وسعادتهم فقط. كما يتميز السلوك الإيثاري بالاتي:

إن فعل المساعدة للآخرين يتضمن المقاصد الجيدة بما فيها من أفكار منعكسة على هذا الفعل، كما أنه فعل يكون فيه الهدف شعورياً أو رد فعل منعكس، ويكون الفعل مقصوداً ومتعمداً لتقديم مساعدة الآخر، كما أن للمقاصد أهمية أكبر من النتائج، وأخيراً تكون هذه الأفعال غير مشروطة (Hofman,2000).

أهمية الصداقة Importance of Friendship

تكتسب الصداقة أهمية خاصة بالنسبة للمراهق بالنظر لتأثيرها الكبير على النمو النفسي والاجتماعي له فهو الذي لا يشعر بمكانته الحقيقية إلا بين رفاقه. وقد أوضحت نتائج الدراسات ان الأصدقاء يلعبون دورا مهما في النمو النفسي والاجتماعي والانفعالي للمراهقين حيث تكون الأساس في العلاقات الاجتماعية والعاطفية اللاحقة في المستقبل، فالصداقة تمنح الفرص لنمو المهارات الضرورية للتفاعلات بين الأشخاص، وكذلك المهارات الضرورية للعلاقات في المستقبل مثل التعاون والمساعدة والمشاركة والإيثار و أداره الصراع، والمودة والألفة والاهتمام بالآخرين (Boker & Rubin, 2009؛ Gleason et al., 2009؛ McCandless, 2009).

وتمنح الصداقة الطمأنينة والشعور بالأمن والتشجيع والإرشاد والتدعيم الاجتماعي وتمنع السلوك العدوانى (Lopes et al,2011؛ Mitchell,2010,11) .

وإن امتلاك أصدقاء جيدين يرتبط بالحياة الهانئة، والتوافق النفسى والاجتماعى، الاستمتاع بالعمل (Ozen et al., 2011؛ Lopes et al.,2011؛BagWell&Schmidt,2011).

فالصداقة باعتبارها من اهم مصادر الدعم الاجتماعى تشكل درعا واقيا للشخص من العزلة والاكتئاب والأمراض النفسية، وبالتالي تقي من خطر الانحرافات مما يجعله يشعر بالاطمئنان وهدوء النفس والراحة وفهم الذات كما تساعده هذه العلاقات الإجتماعية على ان يكون شخصا فعالا في المجتمع (أسماء الجابري وسناء السيد الجريحي ، ٢٠١٣ ، ٤١).

لذلك فان الرغبة في الاتصال بالآخرين وتكوين علاقات صداقه وثيقة حاجه إنسانيه أساسيه و هذه الرغبة في الإنتماء تزداد خاصه خلال مرحله المراهقة . كما يبدا المراهق في اكتشاف انفسهم والعالم من حولهم و يتفق الكثير من الوقت مع رفقاءه من نفس الفئه العمريه ولديه رغبة في زياده العلاقات والقبول من أقرانه (Benner, 2011,559).

ويزداد تأثير جماعه الأقران في مرحله المراهقة في اتجاهات المراهق وميوله وقيمه وسلوكه ، ويزداد اثر جماعه الأقران حدة مع زياده رغبه المراهق في ان يصبح عضوا مقبولا في هذه الجماعه (أمال صادق ، فؤاد أبو حطب ، ٢٠٠٨ ، ٣١) .

وقد أوضحت العديد من نتائج البحوث والدراسات ان العلاقات القوية مع الأصدقاء تساعد المراهقين على ان يتحملوا الحياه المليئة بالضغوط النفسية وتزيد من أساليب التعايش السليمة لديهم كما تؤدي إلى شعور بجوده حياه عاليه

(Boker,2009؛BagWell&Schmidt,2011؛Mitchell,2010؛Ray,2010).

خصائص الصداقة :

للصداقة باعتبارها علاقه اجتماعيه عميقه ، ووثيقة خصائص عديدة تتميز بها ، أجمالها محمد قاسم (٢٠١٨) في الاتي:

١. التبادلية والاعتماد:

تجعل من يرتبطون بها يعتمدون بعضهم على بعض في تبادليه تلقائية ، وليست محسوبة، والا فقدت العلاقة، وصف الصداقة ، وتحولت إلى نوع من المقايضة ذات طبيعة مادية فجأة، ويتمثل الاعتماد المتبادل فيما يقوم به كل طرف من اطراف الصداقة من تأثير في مشاعر ، ومعتقدات ، وسلوك الطرف أو الأطراف الأخرى .

٢. الحوار والمناقشة :

تسمح الصداقة على خلاف غيرها من العلاقات الزمالة والمعرفة والصحة تسمح للأصدقاء بان يناقشوا كل أمور حياتهم تقريبا ، بما تشتمل عليه من أنشطة واهتمامات بصراحه، وصدق وشفافية وتعتبر هذه الخاصية من اهم خصائص الصداقة التي تميزها عن غيرها من العلاقات

الإجتماعية حيث تشتمل الاحاديث التي تدور بين الصديقين والموضوعات شديده الخصوصية ، وان يعرف صديق المعلومات الدقيقة والخاصة المتعلقة بصديقه مثل همومه وتطلعاته وطموحاته بالإضافة إلى سماته الشخصية .

٣. المسانده :

ونعني بها وقوف الأصدقاء إلى جانب بعضهم البعض فيما يواجهون من ظروف تحتاج إلى تضافر الجهود . ويلي المساندة و التشجيع وهذا ما يعزز هذه الثقة بين الأصدقاء .

٤. الاستقرار والديمومة :

وهذه الخاصية تعبر عن عمق الروابط التي تجمع بين الأصدقاء ، ومدى قدرتهم على تفعيلها لتحقيق الأغراض الشخصية و الإجتماعية بالتوازي. فثمة صداقات ولدت مع الطفولة ، أو المراهقة ، واستمرت مدى الحياه بالنظر لما تتمتع به من إحساس وجداني صادق، واستقرار اجتماعي مبني على أسس سليمة ، نمت وترسخت في نفوس الأصدقاء، وممارساتهم السلوكية الحياتية الخاصة والعامه وفي المقابل ثمة صداقات أخرى لم تدم طويلا لأنها تقتصر إلى الاستقرار وهذا ما يحدث غالبا في صداقات الحاضر .

٥. المنفعة :

تفتيح الصداقة للمرتبطين بها ان يحققوا لأنفسهم نفعاً مباشراً منها وذلك بما يقوم به تجاه بعضهم بعضا من تسخير للوقت، والجهد بكافه إمكاناته الشخصية سواء كان ماديا أو غير ماديه ، لخدمه بعضهم وتلبية مطالبهم.

سادسا الدراسات السابقة:

١-دراسات تناولت السلوك الإيثاري بالصداقة

بحثت دراسة إيمان محمود (٢٠١٩) مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية والتعرف على مستوى السلوك الإيثاري لدى طلاب المرحلة الإعدادية والعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والسلوك الإيثاري وتكونت العينة من ٢٠٠ طالب وطالبة واستخدمت الباحثة مقياس السلوك الإيثاري الذي أعده الداوودي (٢٠٠٤) ، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المسؤولية الاجتماعية والسلوك الإيثاري.

هدفت دراسة محمد قاسم (٢٠١٨) إلى التعرف على علاقة السلوك الإيثاري بكل من ما وراء الانفعال والمهارات الاجتماعية لدى المراهقين ، وقد أجريت الدراسة على عينة تتكون (٤٢٢) تتراوح أعمارهم ما بين ١٧-٢١ سنة، استخدمت مقياس السلوك الإيثاري إعداد سيد البهاص (٢٠١٠) ، ومقياس المهارات الاجتماعية وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين السلوك الإيثاري بالصداقة وكل من وعي الانفعال والمهارات الاجتماعية بأبعادها.

وهدفت دراسة (Brocas, etal, 2017) إلى تقصي نشأة السلوك الإيثاري لدى الأطفال والمراهقين واستراتيجيات تحسينه في مرحله الطفولة، شملت العينة (٣٣٤ طفلاً ومراهقاً) من

الصف الأول حتى نهاية المرحلة الثانوية ، وقد تبين من النتائج أن الغيرية تزيد مع تقدم الطفل تجاه مرحلة المراهقة، وأن سلوك التعاون والمشاركة مع الآخرين يزيد من السلوك الإيثاري بالصدقة ويؤثر إيجابياً على طيب الحياة وخاصة بعد سن الحادية عشرة.

وهدفت دراسة محمد رزق (٢٠١٧) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التدفق النفسي والسلوك الإيثاري، والمقارنة بين الذكور والإناث في السلوك الإيثاري، اشتملت عينة الدراسة على ٨٣ مراهقاً تراوحت أعمارهم ما بين (١٦_١٨) عاماً. تم استخدام مقياس التدفق النفسي و مقياس السلوك الإيثاري، وكشفت الدراسة عن وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين التدفق النفسي والسلوك الإيثاري ، كما وجدت فروق داله إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة من الذكور والإناث على مقياس السلوك الإيثاري بالصدقة وفي اتجاه الذكور .

هدفت دراسة رولا وحود (٢٠١٦) إلى التعرف على العلاقة بين السلوك الإيثاري والتوافق النفسي والإجتماعى ومفهوم الذات ، تم تطبيق مقياس السلوك الإيثاري سيد البهاص (٢٠١٠) ومقياس التوافق النفسي، تكونت العينة من (٢٣٠) طالب و(٢٩٤) طالبة ، توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين السلوك الإيثاري والتوافق النفسي والإجتماعى ومفهوم الذات، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الإيثاري ومفهوم الذات بين كل من الذكور والإناث.

أجريت دراسة (O'Connor et al.(2015) بعنوان التعاطف والسلوك الإيثاري والتدفق النفسي كمتغيرات الصحة النفسية لدى ممارسين للأنشطة البدنية في دراسة استقصائية عبر الأنترنت ،تمت مقارنه ٢٤٠٩ من الأفراد الممارسين للأنشطة البدنية مع مجموعه من الأفراد غير الممارسين لأى نشاط بدنى تتراوح أعمارهم ما بين (١٥_٣٣) عاماً على مقياس للأداء النفسي ، ، وأشارت النتائج إلى وجود ارتفاع في التعاطف والانفتاح والسلوك الإيثاري بالصدقة لدى ممارسين النشاط البدني.

تناولت دراسة سيد أحمد (٢٠١١) علاقة الشعور بالسعادة بكل من السلوك الإيثاري والحس الفكاهي ، وكذلك الفروق بين الجنسين ، واشتملت عينه الدراسة على (٢٥٤) طالباً ، تم تطبيق مقياس الشعور بالسعادة ومقياس السلوك الإيثاري بالإضافة إلى مقياس الحس الفكاهي و توصلت النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين لسلوك الإيثاري والشعور بالسعادة وبين الحس الفكاهي و الشعور السعادة، وجود لفروق دالة بين الجنسين في السلوك الإيثاري في اتجاه الذكور.

تعقيب على الدراسات التي تناولت السلوك الإيثاري:

تناولت الدراسات السابقة أهمية السلوك الإيثاري بارتباطه بمتغيرات إيجابية عديدة مثل مستوى المسؤولية الاجتماعية ما وراء الانفعال والمهارات الاجتماعية لدى المراهقين ، التدفق النفسي، نموذج للتسامح والعرفان كمدخلات للهناء النفسي والرضا عن الحياة، والتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات، الشعور بالسعادة، تأثير تفاعل الجنس والعمر على النقص الوجداني، وأثر متغيري الجنس والعمر والتفاعل بينهما على هذا السلوك واختفت نتائج الدراسات بالنسبة

لمتغير الجنس حيث أثبتت بعض الدراسات عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث مثل دراسة رولا وجود (٢٠١٦)، سيد احمد (٢٠١١)، كما اثبت دراسة محمد رزق (٢٠١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور، وركزت معظم الدراسات على فئة المراهقين، بينما توجد دراسات أجنبية تتناول نشأة السلوك الإيثاري لدى الأطفال والمراهقين واستراتيجيات تحسينه في مرحلة الطفولة مثل دراسة (Brocas, etal, 2017) و دراسة O`Connor, etal. (2015) التي كشفت العلاقة بين السلوك الإيثاري والتدفق النفسي وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف على العلاقة بين السلوك الإيثاري وبعض المتغيرات الأخرى.

ومن خلال استقراء الدراسات السابقة اتضح عدم وجود دراسة عربية -في حدود علم الباحثة- تناولت السلوك الإيثاري بالصدقة كما استفادت من خلال الاطلاع على المقاييس التي اعدت للسلوك الإيثاري في بناء المقياس الحالي.

٢- دراسات تناولت مهارة تكوين الصداقة:

استهدفت دراسة سحر محمد (٢٠٢٠) التعرف على الدور التربوي للصدقة في المجتمعات الافتراضية لدى طلاب الجامعة ، ، وتم اختيار عينة قوامها (٤١٣) طالب وطالبة، واستخدمت الباحثة الاستبانة الإلكترونية ، وتوصلت النتائج إلى ان الصداقة الافتراضية مهمه للعديد من الأدوار الإجتماعية والسياسية والنفسية، حيث تسهم بدور إجتماعي ونعمل على توسيع دائرة التفاعلات الإجتماعية ، ولها دور نفسي في الترفيه والتسلية، و دور أخلاقي في مساندة الآخرين وتقديم العون لهم.

هدفت دراسة محمد كمال (٢٠١٦) إلى التعرف على جودة الصداقة لدى طلاب الجامعة كذلك فحص تأثير المهارات الاجتماعية والطبع و العمر والبيئة على جودة الصداقة لديهم، تكونت عينة الدراسة من (٤٣) طالبا ، وتم تطبيق مقياس جودة الصداقة ومقياس المهارات الاجتماعية ومقياس الطبع، وتوصلت النتائج إلى وجود تأثير لكل من المهارات الاجتماعية والطبع، والبيئة على جودة الصداقة لدى طلاب الجامعة.

بحثت إيمان مصطفى (٢٠١٣) إمكانية مستوى الصداقة على التنبؤ بالسعادة وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية على الصداقة، وبتطبيق مقياسي (الصداقة والسعادة) على عينة مكونة من ١٩٤ ، أوضحت النتائج أن الصداقة لا تختلف باختلاف النوع، وكشف مقياس الصداقة عن قدرته في التنبؤ بالسعادة.

هدف بحث عيسي الشماس (٢٠١٢) إلى الكشف عن خصائص الصداقة ودورها في حياة الشباب الجامعي، وكيفية اختيار الأصدقاء من الجنس الواحد أو من الجنسين ، وباستخدام استبانة تم التطبيق عينة قوامها (١٢٠) طالب، أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق جوهرية بين طلبة كلية العلوم وطلبة كلية التربية حول بنود المحاور في الاستبانة بين الذكور والإناث.

أشارت دراسة (Meliksah (2012 إلى الأبحاث العلمية المختلفة التي أكدت دور خبرات الصداقة وارتباطها بالسعادة، وتم تعريف السعادة بالتقييمات المعرفية والوجدانية للإنسان، حيث تشكل الصداقات دوراً أساسياً في سعادة الأفراد، ولقد بلغت عينة الدراسة الكلية (٢٤٢٩)، وكشفت النتائج على أن نوعية الصداقة تمثل أحد الأسباب التي ترتبط بالسعادة، لأن تجارب الصداقة تعزز مشاعر الإحساس بالتفرد كما أظهرت النتائج أن خبرات الصداقة الشخصية ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالسعادة، وإشباع الحاجات النفسية الأساسية.

تعقيب على الدراسات التي تناولت مهارة تكوين الصداقة :

لوحظ ان الدراسات السابقة تناولت الكشف عن مهارات تكوين الصداقة مثل التعرف إلى الدور التربوي للصداقة في المجتمعات الافتراضية لدى طلاب الجامعة، مستوى استخدام الفيس بوك وعلاقته بمستوى الصداقة و أهمية الصداقة بارتباطه ببعض المتغيرات الإيجابية مثل السلوك التكيفي، المهارات الاجتماعية، الخجل، الوحدة النفسية، التنبؤ بالسعادة، المتغيرات الديموغرافية، واختلفت نتائج الدراسات بالنسبة لمتغير الجنس حيث أثبتت بعض الدراسات عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث مثل دراسة ايمان مصطفى(٢٠١٣)، عيسى الشماس(٢٠١٢)، كما اثبتت دراسة أميرة مصطفى (٢٠١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع لصالح الإناث، وركزت معظم الدراسات على فئة المراهقين، كما استفادت من خلال الاطلاع على المقاييس التي اعدت للصداقة في بناء المقياس الحالي السلوك الإيثارى بالصداقة.

سابعا أدوات الدراسة:

مقياس السلوك الإيثارى بالصداقة

-الهدف من إعداد المقياس

١. تم اعداد هذا المقياس لقياس أبعاد السلوك الإيثارى لدى طلاب وطالبات كلية التربية جامعة أسيوط.

٢. اتاحة اداة سيكومترية مستمدة من البيئة المصرية لتناسب أهداف الدراسة

مبررات إعداد مقياس السلوك الإيثارى بالصداقة:

قامت الباحثة بإعداد مقياس السلوك الإيثارى ؛ بهدف الحصول على أداة سيكو مترية تتناسب مع أفراد العينة وأهداف الدراسة وطبيعتها

تم إعداد هذا المقياس من خلال دراسة قامت بها الباحثة حول السلوك الإيثارى بالصداقة من أهدافها قياس السلوك الإيثارى لدى طلاب كلية التربية جامعه أسيوط

ومن اهم مبررات إعداد المقياس ما يلي:

١- حداثة مفهوم السلوك الإيثارى في مجال الدراسات النفسية على الرغم من كونه مفهوم ديني وأخلاقي منذ القدم.

٢- عدم وجود مقاييس منشورة على المستويين العربي والأجنبي _ في حدود علم الباحثة _ لقياس السلوك الإيثاري سوى مقياس سيد احمد البهاص (٢٠١٢) الذى تناول عينة تختلف أعمارها عن أعمار عينة هذه الدراسة ومقاييس (Rachlin&Jones (2008)، (Zwick&Fletcher (2011)، اللذان تختلف طبيعة وثقافة مجتمعهم عن طبيعة وثقافة المجتمع العربي وكذلك لاختلاف أعمار عينة هذه المقاييس عن عينة الدراسة (طلاب وطالبات كلية التربية جامعة أسيوط)، ومن ثم يمكن المساهمة في إثراء المكتبة العربية بإداه قياس وتشخيص يتم استخدامها في الدراسات السيكومترية والكلينيكية لفتي الشباب الجامعي من الجنسين.

٣- اختلاف الدراسات السابقة في تصنيف السلوك الإيثاري من حيث انه احد أبعاد جودة الحياة (Takeo&Lee,2008) أو من حيث انه مبدا أخلاقي إيجابي (Webster,2008)، مما استدعى بناء مقياس السلوك الإيثاري وتحليل عباراته تحليلا عامليا للتعرف على مكوناته وأبعاده المختلفة.

- مصادر بناء المقياس:

لقد مر بناء المقياس بالخطوات التالية :

١. الاطلاع على بعض الأطر النظرية كما جاء بالإطار النظري والمفاهيم الأساسية للدراسة التي اهتمت بالسلوك الإيثارى مثل (Myers(2004,585)، (Rachlin,&Jones(2008)، (Werfel(2004)، (Decty&Michalska(2010)، عمرو رفعت (٢٠٠٥، ١-٣٩)
٢. الاطلاع على بعض الأبحاث والدراسات العربية والإنجليزية مثل دراسة، حنان العناني(٢٠٠٧)، محمد رزق (٢٠١٧) ، ايمان محمود (٢٠١٩) محمد قاسم (٢٠١٨) (O`Connor et al.(2015) ، Brocas, etal (2017)
- ٣- الاطلاع على ما توفر من المقاييس الأجنبية والتي تم الاستفاة منها في إعداد المقياس الحالي مثل مقياس (Rachlin&Jones (2008)، (Zwick&Fletcher (2011)، و لم يتم استخدامهم في الدراسة لاختلاف طبيعة المجتمع الأجنبي عن المجتمع المصري واختلاف أعمار عينة هذه المقاييس عن أعمار عينة الدراسة ،ومقياس سيد احمد البهاص(٢٠١٢)
- ٤- الاطلاع على نماذج السلوك الإيثارى للوقوف على أبعاد وخصائص السلوك الإيثارى مثل نموذج انتقاء الأقارب، نموذج الإيثار من الوجهة العصبية، نموذج التبادل الاجتماعي، نموذج الإيثار المتبادل ، نموذج Jean Piaget ، Erickerinson، نموذج Bandura ، نموذج التعاقد الاجتماعي ، نموذج الشارة المكلفة (السيد كامل، ٢٠١١، ٣٣٧-٣٩٢).
- ٤- صممت استانة وعاء البنود Imbect timo تضمنت الأسئلة الآتية (ملحق ١) :

- ما المقصود بالسلوك الإيثارى من وجهه نظرك ؟
- اذكر أمثلة تدل على السلوك الإيثارى.
- ما فوائد السلوك الإيثارى؟

طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية قدرها (ن=٥٠) من طلاب وطالبات كلية التربية جامعة أسيوط، وتم تحليل الاستجابات لأفراد العينة.

٥- فى ضوء جميع ما سبق ذكره تم صياغة عبارات المقياس وعددها (٣٥) عبارة يجاب عليها من خلال ثلاثة بدائل (نعم-الى حد ما-لا) كما موضح بملحق (٢) وتأخذ الدرجات (١-٢-٣) بالترتيب باستثناء العبارات السلبية التي تأخذ عكس هذا التدرج.

٦- عرضت العبارات في صورتها المبدئية على مجموعة من المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس ، وبعد مراجعة آراء السادة المحكمين حصلت كل العبارات على نسبة موافقة اعلى من ٨٠٪ وعدد عبارات المقياس (٣٥).

٧- تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (ن=٥٥٠) طالبا وطالبة من كلية التربية جامعة أسيوط وتم تصحيح المقياس وفقا للتقدير السابق تمهيدا لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس .

تصحيح المقياس وتقدير درجاته:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلوك الإيثاري بالصدقة، حيث يشمل المقياس على (٣٥) عبارة لها ثلاث بدائل (نعم-إلى حد ما- لا) على أن تكون درجات كل فقرة على الترتيب (٣-٢-١) للعبارات الإيجابية ، و (١-٢-٣) للعبارات السلبية حيث يكون الحد الأدنى (٣٥) درجة وتشير إلى انخفاض السلوك الإيثاري، والحد الأعلى (١٠٥) درجة ويشير إلى ارتفاع السلوك الإيثاري وتم التحقق من الخصائص السيكومترية بحساب الاتساق الداخلي للمقياس وثبت من خلاله ارتباط جميع العبارات بالأبعاد التي تنتمي إليها ثم التحقق من صدق المقياس بعدة طرق مما اثبت تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق وأما عن ثبات المقياس فقد تمتع بدرجة جيدة من الثبات بطريقة ألفا كرونباك وطريقة إعادة تطبيق الاختبار.

- الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ- صدق المقياس:

●بالإضافة إلى صدق المحكمين المشار اليه في خطوات إعداد المقياس، قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس إحصائيا بطريقتين هما:

الصدق العاملي: وفيه تم إجراء التحليل العاملي لعبارات المقياس وعددها (٣٥) عبارته على عينه الخصائص السيكومترية (ن=٥٥٠) وباستخدام طريقته المكونات الأساسية Hotelling وتدوير المحاور بطريقة Varimax اسفر التحليل العاملي عن وجود ثلاثة عوامل تفسر (٣٨,٤٧) من التباين الكلى وقد تشعب عليها ٣٥ عبارة .

●للقوف على التحليل العاملي للمقياس تم استخدام محك كايزر الذى اقترحه "جتمان" بأخذ العوامل التي جذرها الكامن يساوى أو اكبر من الواحد الصحيح من اجل النقاء السيكولوجي لتشعبات العبارات على العوامل وذلك كما ذكر صفوت فرج(١٩٩١،٢٤٤) وبناء على ذلك تم ما يلي:-

١. الإبقاء على العوامل التي جذرها الكامن اكبر او يساوى ١.

٢. حذف العبارات التي لم تتشعب باي عامل من العوامل تشعب يصل إلى المستوى اكبر او يساوى ٤،
٣. ٣- حذف العوامل التي تشعبت بها عبارة او عبارتين.

جدول (١) مصفوفة العوامل بعد التدوير لمقياس السلوك الإيثاري بالصدقة (ن = ٥٥٠)

م	العبارات	العوامل بعد التدوير			قيم التشعب
		الأول	الثاني	الثالث	
١	أؤمن بأهمية تخفيف الحزن عن الأصدقاء.	.٧٩			٦٥٤.٠
٢	أحزن بشدة إذا تعرض صديقي لكارثة.	.٧٧			٦٤٨.٠
٣	أشعر بالحزن عند سماع أخبار سيئة عن أصدقائي في الكلية.	.٧٣			٥٦٠.٠
٤	أعرف أن الأنانية صفة ممقوتة.	.٧٢			.٥٥١
٥	أقوم بمساعدة أصدقائي لمعرفة مكان المدرج/القاعة.	.٧١			.٦٠٢
٦	أكره الظالم حتى لو كان من أصدقائي.	.٧١			.٥٠١
٧	أساعد أصدقائي في حل مشاكلهم.	.٦٧			.٥٢٧
٨	أساعد في حل النزاع بين أصدقائي.	.٦٥			.٥١١
٩	أساعد صديقي في عمل أبحاثه.	.٥٦			.٣٧٧
١٠	ألتزم بوعودي مع أصدقائي.	.٥٣			.٣٦٤
١١	أقوم باتخاذ قراراتي دون اعتبار لمشاعر أصدقائي.	.٦٥			.٤٦٧
١٢	لا أشغل نفسي بالتفكير في مصالح أصدقائي.	.٦٢			.٤٠٢
١٣	لا أعطي أجدتي باهظة الثمن لصديقي وإن طلبها.	.٦١			.٤١٤
١٤	لا أحب لأصدقائي ما أحبه لنفسي.	.٥٩			.٤٧٧
١٥	لا أعير صديقي الجاكت الخاص بي عند هطول المطر.	.٥٦			.٣٧٦
١٦	في الجامعة، لا أعير انتباهها لضحكات/بكاء أصدقائي المحيطين بي.	.٥٤			.٣٣٩
١٧	لا أعير ممتلكاتي لأصدقائي.	.٥٣			.٣٢٨
١٨	أرفض رأي صديقي الذي يعارض رأيي.	.٥٢			.٢٧٦
١٩	أستمتع بمذاكرة دروسي بمشاركة اصدقائي.	.٤٧			.٢٤٨
٢٠	أنتظر قليلاً عند المصعد ليصعد معي صديقي.	.٤٦			.٣٣٤
٢١	أسارع إلى أن أكون أول الصفوف عند الشراء من (مقصف/كافيتريا) الكلية قبل أصدقائي.	.٤٦			.٢٨٥
٢٢	أقبل أصدقائي رغم أخطائهم.	.٤٥			.٢٩٤
٢٣	أتبرع بكتبي أصدقائي المحتاجين.	.٤٢			.٣٣٣
٢٤	فقدت ثقتي في أصدقائي لما عانيته منهم.	.٤١			.١٨٢
٢٥	يمكن أن أدر بعض المال لمساعدة بعض أصدقائي للاشتراك في رحلة تنظمها الجامعة.			.٦٤	.٤١٧
٢٦	أتبرع ببعض ملابسني لأصدقائي ذوي الظروف السيئة في الجامعة.		.٦١		.٣٧٣
٢٧	أشارك في العمل التطوعي الخاص بالكلية.		.٥٩		.٣٨٥
٢٨	أتبرع بالدم لأصدقائي في الجامعة.		.٥٦		.٣١٩
٢٩	أعطي أصدقائي بعض الطعام في أوقات الراحة بين المحاضرات.		.٤٨		.٣٦٨
٣٠	أقرض المال لأصدقائي لشراء المذكرات برغم احتياجي له.		.٤١		.٣٠٩
٣١	أعير صديقي كتابي عند ضياع كتابه.		.٤١		.٣٥٨
٣٢	يسعدني تفوق أصدقائي في الدراسة.		.٤٠		.٢٥٣
٣٣	أحب أن أكون أفضل من أصدقائي.		.٤٠		.٢٦٢
٣٤	أطالب بإعادة الامتحان بسبب رسوب كثير من أصدقائي.		.٤٠		.١٦٥

م	العبارات	العوامل بعد التدوير			قيم التشبع
		الأول	الثاني	الثالث	
٣٥	أقضي بعض وقت فراغي لشرح بعض المحاضرات لأصدقائي.				٠.٣
	الجذر الكامن	٦.٦٣	٣.٧٥	٣.٩	١٤.٢٨
	نسبة التباين	١٨.٩٣	١٠.٧١	٨.٨٣	٣٨.٤٧
	التباين العملي	٤٩.٢١	٢٧.٨٤	٢٢.٩٥	%١٠٠

يتضح من جدول (١) أن جميع عبارات السلوك الإيثارى قد تشبعت بقيم أكبر من أو تساوي ٠.٣ ، الأمر الذي يؤكد أن المقياس في صورته النهائية مشتملاً على (٣٥) عبارة ، وقد فُسر العامل الأول ١٨.٩٣% من نسبة التباين في عشر عبارات ، والمستقرى لها يتضح له أنها تتمحور أعلى تشبعتها حول تقبل الآخرين رغم أخطائهم ، والتعاطف مع الضعفاء منهم ، وكرهية الظالم ونصرة المظلوم ، والسعادة بنجاح وتفوق الآخرين ، ولهذا يمكن تسمية هذا العامل بـ " التعاطف والتقبل" ، في حين فُسر العامل الثاني ١٠.٧١ % من نسبة التباين في أربعه عشر عبارة ، تقديم العون للآخرين، والتبرع بالجهد والمال ، ومساعدة الضعفاء ،ولذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ " المساندة الإجتماعية " ، وقد فُسر العامل الثالث ٨.٨٣ % من نسبة التباين في أحد عشر عبارة ، حب الخير للآخرين ، وإدراك أهمية الإيثار فى الحياة ، ، والإيمان بأهمية تفريغ كروب الآخرين. ، ولذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ " التفكير الإيجابي". والمستقرى لعوامل مقياس السلوك الإيثارى بالصدقة الثالث ، يتضح أنها تتسق مع طبيعة السلوك الإيثارى بالصدقة وأبعاده .

– ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة تطبيق الاختبار

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبار ، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس ٠.٦٧، استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على أفراد الدراسة الاستطلاعية (ن = ٥٥٠) ، بفصل زمني أسبوعين من التطبيق الأول ، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول، ودرجاتهم في التطبيق الثاني على المقياس ككل وأبعاده ويوضح جدول (٢) قيم معامل الثبات لمقياس السلوك الإيثارى بطريقة إعادة التطبيق والفا كرونباخ.

جدول (٢) قيم معامل ثبات مقياس السلوك الإيثارى بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة تطبيق الاختبار = ٥٥٠

قيم معامل الثبات		ألفا كرونباخ	أبعاد مقياس السلوك الإيثارى لطلاب الجامعة
إعادة تطبيق الاختبار			
٠.٧٧	*٠.٦٩		١-التعاطف والتقبل
٠.٦٦	*٠.٦٢		٢-المساندة الاجتماعية
٠.٦٢	*٠.٥٩		٣-التفكير الإيجابي
٠.٦٧	*٠.٦٤		مقياس السلوك الإيثارى
٠.٧٧	*٠.٦٩		

يتضح من جدول (٢) ارتفاع قيم معامل ثبات مقياس السلوك الإيثاري وأبعاده الفرعية بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة تطبيق الاختبار الدال عند ٠.٠١*؛ مما يشير إلى تمتع المقياس ككل وأبعاده بدلالات ثبات مناسبة .

مما سبق يمكن استخلاص التعريف الإجرائي للسلوك الإيثاري مستمد من التعريفات النظرية من نتائج التحليل العاملي ويتفق مع أبعاد المقياس المستخدم في الدراسة الحالية: هو شعور ينبع من داخل الشخص يتجه إلى الرغبة في مساعدة الأصدقاء وتقديم العون لهم بكامل رغبة الشخص دون انتظار جزاء أو أي حوافز خارجية أو مكافآت لإسعاد الآخرين وليس وسيلة لأي أغراض أخرى والميل نحو حب الخير للآخرين كما يحبه لنفسه والابتعاد عن الأنانية وحب الذات ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المشاركون من أفراد العينة على مقياس السلوك الإيثاري المستخدم في الدراسة الحالية وأبعاده التعاطف والتقبل، المساندة الاجتماعية، التفكير الإيجابي

ثامناً نتائج الدراسة:

أثبتت نتائج الدراسة صدق وثبات مقياس السلوك الإيثاري بالصدقة وان لفقرات المقياس قوة تمييزية بكافة فقرات مقياس السلوك الإيثاري بالصدقة، مما يطمئن لإمكانية الاستخدام.

المراجع

- أسماء عبدالعال الجابري وثناء السيد النجحي (٢٠١٣) . الصداقة وعلاقتها بمستويات الأمن النفسي لدى عينة من المراهقين، *مجلة دراسات الطفولة*، ١٩(٥٩) ، ٤١-٤٥ .
- المعجم الوجيز(٢٠٠٢). مجمع اللغة العربية، القاهرة: الهيئة المصرية العامة لشئون المطابع الأميرية.
- أمال صادق ، فؤاد أبو حطب (٢٠٠٨). *نمو الإنسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين*، ط٥، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- أميرة مصطفى أحمد محمد (٢٠١٧). *أثر برنامج إرشادي انتقائي لتنمية مهارات الصداقة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم داخل مدارس الدمج بأسبوط*، رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة أسبوط - عمادة البحث العلمي ، ٤٦(٢) ، ٥٩٣ - ٦١٠ .
- إيمان محمود دهام (٢٠١٩) المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الإيثاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مركز محافظة نينوي ، *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، جامعة الموصل ، (١٥)، ٣٥٧، ٤-٣٩٤ .
- إيمان مصطفى سرميني، حمدي محمد ياسين وهيام صابر صادق شاهين (٢٠١٣) . الصداقة والسعادة لدى عينة من طلبة الجامعة ، *مجلة البحث العلمي في الآداب ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*، جامعة عين شمس، ٣(١٤) ، ١٩١ - ٢١٨ .
- حنان العنانى(٢٠٠٧). *المساعدة والإيثار لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في الأردن*، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الانسانية*، ٢١(٤)، ١٠٥٧-١٠٧٨ .

عمرو رفعت عمر (٢٠٠٥). العلاقة بين الإيثار وتحقيق الذات وبعض أبعاد الشخصية لدى طلاب كلية التربية بور سعيد ومدى تأثرها بممارسة الأنشطة الطلابية ، *مجلة الإرشاد النفسي* ، جامعة عين شمس ، مصر، (١٩)، ١-٣٧.

عيسي الشماس(٢٠١٢). الصداقة عند الشباب الجامعي :طلبة كليتي التربية والعلوم بجامعة دمشق نموذجاً، *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية* ، جامعة دمشق ،سوريا ،٢٨(٢)، ١٣ - ٥٨.

سحر محمد علي محمد (٢٠٢٠). الدور التربوي للصداقة في المجتمعات الافتراضية: دراسة ميدانية ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة أسيوط ، كلية التربية، ٢، ١٥٨ _ ٢٢٧ ، (٣٦).

سيد احمد البهاص(٢٠١١).الشعور بالسعادة كدالة لكل من السلوك الإيثارى والحس الفكاهي لدى طلاب الدراسات العليا بالجامعة .*مجلة كلية التربية* ،جامعة كفر الشيخ،٩٧-١٦٠.

عمرو رفعت عمر (٢٠٠٥). العلاقة بين الإيثار وتحقيق الذات وبعض أبعاد الشخصية لدى طلاب كلية التربية بور سعيد ومدى تأثرها بممارسة الأنشطة الطلابية ، *مجلة الإرشاد النفسي* ،جامعة عين شمس ،مصر، (١٩)، ١-٣٧.

رولا وحوود (٢٠١٦).السلوك الإيثارى وعلاقته بالتوافق النفسي ومفهو الذات لدى عينة من طلبة الجامعة ،*مجلة جامعة البعث*، كلية التربية، جامعة دمشق ، ٣٨، (١٥)، ١٣٣_١٧١.

فرج عبد القادر(٢٠٠٣).*موسوعة علم النفس والتحليل النفسي* ،ط٢،القاهرة،دار غريب للطباعة.

محمد رزق البحيري (٢٠١٧). التدفق النفسي و علاقته بالإيثار لدى عينة من المراهقين وذوى المشكلات الانفعالية، *مجلة دراسات الطفولة* ،جامعة عين شمس ، ٢٠(٧٥)، ٢٠١ - ٢١٣

محمد قاسم عبد الله (٢٠١٨). الإيثار وعلاقته بما وراء الانفعال والمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة حلب، *مجلة الطفولة العربية*، ١٩ (٧٦)، ١٠-٣٦.

محمد كمال (٢٠١٦).السلوك الإيثارى وعلاقته بالتدفق النفسي *مجلة دراسات الطفولة* ،جامعة عين شمس ،٩(٣)، ١٢٢-١٢٥.

مها صبري أحمد (٢٠٠٠). *سمات الشخصية وعلاقته بالسلوك الإيثارى لدى طلاب المرحلة الثانوية* ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

American Heritage(2000).*Dictionary of the English Language Fourth Edistion*,www.Bartlepy.com.

Bag Well ,C.& Schmidt ,M.(2011).*Friendships in Childhood and adolescence*, New York ,Guilford Publications.

Benner, A(2011).Latino Adolescents loneliness ,acadmic performance, and the buffering nature of friendship . *Journal of youth adolescence* , 40(5),556-67.

Boker ,J& Rubin ,K.(2009). Self –consciousness Friendship quality and Adolescents internalizing problem, *British journal of development psychology*.27 (2),249-267.

Brocas , I. Carrillo, J,& Kodaverdian ,N.(2017) . *Altruism and strategic giving in children and adolescents* , University of Southern California.

- Cialdini,R.(1997).Reinterpreting the Empathy-Altruism relationship when ne into one equals oneness .*Journal of Personality and Social Psychology*,77(3),418-494.
- Clary, E. & Arthur, A .(2012).*Altruism and helping behavior*, Encyclopedia of Human Behavior, Academic Press, 1, 93-102.
- Decety, J., & Michalska ,K. (2010). Neurodevelopment experience, Psychobiological review, *Current Opinion in Neurological Sciences Journal*, 1(2), 87-102.
- Einolf,C.J(2010). Does extensivity from part of the altruistic personality? An empirical test of oliner and oliners theory. *Social Science Research*,39(1),142-151.
- Gleason, K ., Compball ,L., & Lckes, W.(2009). The role of empathic accuracy in adolescent peer relation and adjustment *personality and social psychology Bullation*,35(8), 997-1011.
- Hofman, M,(2000). *Empathy and Moral Development Implications for Caring and Justicet*, New York Cambridge University Press.
- Lee,,J.(2010).*A study of Friendship Quality in Selected Korean High school Students and its Possible Relationship to spirituality*, phd tesis. Southwestern Baptist Theological Seminary.Umi N.3438481.
- Lopes,P., Nezlek,J.,Extremera,N.,Hertel,J.,Berrocal,P.,Schutz,A.,&Salove ,P(2011). Emotion Regulation and the Quality of Social Interaction: Does the Ability to Evaluate emotional Situations and Identify Effective Responses Matter?, *Journal of Personality.*, 79(2),429-67.
- Mc Candless ,M,(2009). Adolescents and young Adults Decisions, judgments and Reasoning about Conflicts between Friendship and Individualism. *Master of Scince*. Purude University,14(7),23-37
- Meliksah, D. Omar, S.,& Amanda ,P (2012). I am so happy ‘cause my best friend makes me feel unique: Friendship, personal sense of uniqueness and happiness. *Journal of Happiness Studies: An Interdisciplinary Forum on Subjective Well-Being*, 14(4), 1201–1224.
- Mitchell ,N.(2010).The Correlation between Self-Esteem, Friendship and Communal ism on psychological Strees in African American Adults. Doctor of Philosophy, in The Steinhardt School of Culture, *Education, and Human Development*, New York University.
- Milaniak,P.,Przybylowski,K.&Wierzbicki,J.(2011).Organ transplant ducation: the way to form altruistic behaviors among secondary scool students toward organ donation .*Transplantation roceedings*,42(1),130-133.
- Myers, D. (2004). *Psychology* (7th ed.). New York: Worth Publishers Inc. O’Connor ,L. ,Rangan, R ,Berry J. Stiver ,D. Hanson ,R .Ark ,W.& Li, T. (2015). Empathy, Compassionate Altruism and Psychological well-being in contemplative practitioners. *Scientific research buplishing, psychology*,6(1) ,989, _1000.
- Ozen ,A., Sumer, N.& Demir ,M.(2011). Predicting Friendship Quality With Rejection Sensitivity and Attachment Security .*Journal of Social And Personal Relationships*, 28(2),163-181.
- Paul,A.M.&Lange,V.(2008).*Does empathy trigger only altruis motivation? How about selflessness or Justice? Emotion*,8(6),766-774.
- Rachlin, H., & Jones, B. A. (2008). Altruism among relatives and non-relatives, *Behavioral Processes*,79(2), 120-123.
- Ray,R.(2010). *On Friendship*.new york. Blackwell Publishers Inc.
- Takeo,F.&Lee,K.(2008). The impact of altruistic behaviors for children and

gradchildren and grandchildren on major debression among parents and grandchildren on major depression among partens and grandparents in the United states:Aprospective study. *Journal of Affective Disorders*,107(3),29-36.

Webster, D.(2008).www.Meriam-Webster.com.Online Dictionary.

Werfel, L.(2004). Proximate self-actualization, Altruism and ultimate selfishness, *Journal of Psychology Inquiry*, 2(2), 135-137.

Wright, P., George, J., Farnsworth, S., & McMahan,G.(1993).Productivity and extra role behavior: The effect of goals and incentives of spontaneous helping. *Journal of pplied Psychology*,78(3), 374- 381.

Zwick ,M,. &Fletcher, A,(2011). Levels of Altruism, *Biological Theory*, 9(1). [https://www info@li.com](https://www.info@li.com)

ملحق (١)

استبانة السلوك الإيثاري

الاسم / / السن / / النوع /
المؤهل الدراسي / / تاريخ التطبيق /

فيما يلي عدد من التساؤلات حول السلوك الإيثاري، برجاء تحديد إجابتك ، ثم وضح أسباب أجابتك

- ما المقصود بالسلوك الإيثارى من وجهه نظرك ؟
- اذكر أمثلة تدل على السلوك الإيثارى.
- ماهي فوائد السلوك الإيثارى؟

ملحق (٢) مقياس السلوك الإيثارى بالصداقة

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة أمامك مجموعة من العبارات تعبر عن رأيك الشخصي في علاقاتك الاجتماعية من خلال المواقف الحياتية والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة بعناية ، ثم تضع علامة (صح) في إحدى الخانات الثلاث المقابلة لكل عبارة وهي (نعم – إلي حد ما – لا)

البيانات الشخصية

الاسم: الجنس : () ذكر () أنثي العمر الزمني :

سنة المدرسة (الكلية): لفرقة الدراسية : الشعبة :

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا
١	يسعدني تفوق أصدقائي في الدراسة.			
٢	أساعد صديقي في عمل أبحاثه.			
٣	فقدت ثقتي في أصدقائي لما عانيته منهم.			
٤	أسارع إلى أن أكون أول الصفوف عند الشراء من (مقصف/كافيتريا) الكلية قبل أصدقائي.			

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا
٥	أؤمن بأهمية تخفيف الحزن عن الأصدقاء .			
٦	أحب أن أكون أفضل من أصدقائي.			
٧	أقبل أصدقائي رغم أخطائهم.			
٨	لا أحب لأصدقائي ما أحبه لنفسي.			
٩	أحزن بشدة إذا تعرض صديقي لكارثة.			
١٠	أكره الظالم حتى لو كان من أصدقائي.			
١١	أ تبرع بالدم لأصدقائي في الجامعة.			
١٢	لا أشغل نفسي بالتفكير في مصالح أصدقائي.			
١٣	لا أعير ممتلكاتي لأصدقائي.			
١٤	أقرض المال لأصدقائي لشراء المذكرات بالرغم من احتياجي له.			
١٥	أ تبرع بكتبي لأصدقائي المحتاجين.			
١٦	أقضي بعض وقت فراغي لشرح بعض المحاضرات لأصدقائي.			
١٧	أعير صديقي كتابي عند ضياع كتابه.			
١٨	أساعد أصدقائي في حل مشاكلهم.			
١٩	أعطي أصدقائي بعض الطعام في أوقات الراحة بين المحاضرات.			
٢٠	يمكن أن أدر بعض المال لمساعدة بعض أصدقائي للاشتراك في رحلة تنظمها الجامعة.			
٢١	أرفض رأي صديقي الذي يعارض رأيي.			
٢٢	أطالب بإعادة الامتحان بسبب رسوب كثير من أصدقائي.			
٢٣	لا أعطي أجندي باهظة الثمن لصديقي وإن طلبها.			
٢٤	لا أعير صديقي الجاكت الخاص بي عند هطول المطر.			
٢٥	أشعر بالحزن عند سماع أخبار سيئة عن أصدقائي في الكلية.			
٢٦	أعرف أن الأنانية صفة ممقوتة.			
٢٧	أقوم باتخاذ قراراتي دون اعتبار لمشاعر أصدقائي.			
٢٨	في الجامعة، لا أعير انتباهها لضحكات/بكاء أصدقائي المحيطين بي.			
٢٩	ألتزم بوعودي مع أصدقائي.			
٣٠	أستمتع بمذاكرة دروسي مع اصدقائي.			
٣١	أشارك في العمل التطوعي الخاص بالكلية.			
٣٢	أنتظر قليلاً عند المصعد ليصعد معي صديقي.			
٣٣	أساعد في حل النزاع بين أصدقائي.			
٣٤	أقوم بمساعدة أصدقائي لمعرفة مكان المدرج/القاعة.			
٣٥	أ تبرع ببعض ملابسني لأصدقائي ذوي الظروف السيئة في الجامعة.			